فلا يضيع عملكم **ولسليمان** اي وسخرنا له **الريح** وقراة رفع الريح علي تقدير
ولسليمان الريح مسخرة **غدوها شهر ورواحها شهر** مسيرها بالغداة الي
انتصاف النهار مسيرة شهر وبالعشي كذلك فهي اليوم الواحد يجري مسيرة
شهرين **واسلنا له عين القطر** اسال معدن النحاس فنبع كما ينبع الما من
العين **ومن الجن** حال متقدمة او خبر لقوله **من يعمل بين يديه** والجملة عطف
علي الريح **باذن ربه** بامره **ومن يزغ** يعدل **منهم عن امرنا** الذي هو طاعته
نذقه من عذاب السعير تدركه صاعقة فتحرقه او المراد عذاب الاخرة
يعملون له ما يشا من محاريب ابنية رفيعة او المساجد والقصور **وتماثيل**
صور الانبيا والملايكة واتخاذها مباح في شريعتهم **وجفان** جمع جفنة اي
قصعة **كالجواب** جمع جابية وهي الحوض الكبير **وقدور راسيات** ثابتات
كالجبال لا تنقل منها قيل كان ياكل من جفنة الف رجل **اعملوا** حكاية
ما قيل لهم **ال داود شكرا** اي الجن يعملون لكم فاعملوا انتم شكرا والشكر
علي ثلاثة اضرب بالقلب وباللسان وبالجوارح فقال اعملوا لينبه علي التزام
الانواع الثلاثة او مصدر لاعملوا لان فيه معني اشكروا او مفعول اعملوا
طاعة الله للشكر او شاكرين **وقليل من عبادي الشكور** المبالغ الباذل
وسعه فيه **فلما قضينا عليه** اي علي سليمان **الموت ما دلهم** اي الجن
علي موته **الا دابة الارض** الارضة **تاكل منساته** عصاه **فلما خر** سليمان
تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين
كان من عادته انه يعتكف في مسجد بيت المقدس سنة وسنتين واقل
واكثر فلما علم قرب اجله قال اللهم عم موتي علي الجن حتي يعلم الانس
ان الجن لا يعلمون الغيب ثم دخل المحراب واتكا علي عصاه وقبضه ملك
الموت والجن يرونه قايما يحسبونه حيا وهم في عمالهم الشاقة فلما اكلت
الارضة عصاه خر سليمان فعلمت الجن انه قد مات قبل ذلك بمدة
طويلة نحو من سنة فشكرت الجن الارضة فهم ياتونها الما والطين في اي
موضع هي فيه وتبين اما بمعني ظهر لازم فيكون مع صلته بدل اشتمال

من الجن

من الجن لا تتقول تبين زيد جهله اي ظهر جهل الجن للانس واما متعد اي
علموا انهم لو كانوا كاذبين في ادعا علم الغيب ولو علموا العلموا موته حيا وقع
فلم يلبثوا في الاعمال الشاقة التي هي العذاب المهين بعد مدة **لقد كان**
لسبا اسم قبيلة **في مسكنهم** موضع سكناهم وهو باليمن او مسكن كل
واحد منهم **اية** دالة علي وجود قادر مختار علي ما يشا **جنتان** بدل من اية
او خبر محذوف وهي **عن يمين وشمال** اي جماعتان من البساتين
جماعة عن يمين بلدهم واخري عن شمالها وكل واحدة منهما في تقاربها
وتضامها كانها جنة واحدة والاية قصتهما **كلوا من رزق ربكم واشكروا له**
حكاية ما قال لهم الانبيا او لسان الحال **بلدة طيبة** كانت ارخص البلدان
واطيبها في الهوا ولم يكن فيها ذباب ولا شي من الهوام **ورب غفور** لمن
شكره استيناف لبيان موجب الشكر اي هذه بلدة طيبة وربكم الذي رزقكم
وطلب شكركم رب غفور **فاعرضوا** عن الشكر الي عبادة الشمس وكذبوا الانبيا
فارسلنا عليهم سيل العرم العرم الوادي او الما الغزير او الصعب او الجرذ
وهو نوع من الفار الذي نقب عليهم السد **وبدلناهم بجنتيهم جنتين**
ذواتي اكل خمط اراك قيل كل شجر ذي شوك او كل نبت مر فهو خمط والاكل
الثمر واصله اكل اكل خمط فاقيم المضاف اليه مقام المضاف **واثل** هو الطرفا
او شجر يشبهه عطف علي اكل لان الاثل لا اكل له **وشي من سدر قليل** هو
اجود اشجارها وتسمية البدل جنة للمشاكلة وفيه من التهكم كان قدام
قريتهم سد عظيم يجتمع خلفه الما فيستعملونه علي قدر حاجتهم فلما كذبوا
الرسل سلط الله عليهم الجرذ فنقبه وغرقهم **ذلك جزيناهم بما كفروا**
بكفرهم او بكفرانهم **وهل نجازي الا الكفور** مثل يعاقب الا البليغ في الكفر او
الكفران وهل يجازي بمثل هذا الجزا الا الكفور **وجعلنا بينهم وبين**
القري التي باركنا فيها هي قري الشام **قري ظاهرة** متواصلة يري
بعضها من بعض بحيث ان مسافرهم لا يحتاج الي حمل ما وزاد **وقدرنا**
فيها السير بحيث يقيلون من اليمن الي الشام في قرية ويبيتون في اخري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)